

إجراءات محاكم الإمارة الإسلامية في القضايا المدنية في ضوء المراسيم والمكاتيب الإرشادية

فيض الرحمن نظامي¹

محمد طارق سيار²

ORCID: <https://orcid.org/0009-0009-7559-6113>

الملخص

ضمان العدالة وإحقاق الحقوق بين المواطنين من خصائص النظام الإسلامي، وللقضاء مكانة وأهمية خاصة في الإسلام، وإن نجاح أي نظام في أن يكون له نظام قانوني وقضائي منظم ومحايد ومستقل، وأن تكون له قوانين مكتوبة ورسمية وأن تكون سهلة و ميسورة الفهم، وتكون قادرة على حل مشاكل المجتمع، وتعتقد الأنظمة الحاكمة في العصر الحديث أن من واجبها تعزيز مصداقيتها وشرعيتها عن طريق امتلاك نظام قضائي ناجز وقابل للتطبيق.

مما لا شك فيه أن المجتمع يتوقع من النظام الحاكم تطبيق العدل في المجتمع، كما أن أفراد المجتمع يتوقعون أن تعطى الحقوق لأصحابها، وأن يمنع أصحاب الجاه والمال والسلطان من التلاعب بأمن المجتمع والخروج على القانون، وأن يستتب الأمن والاستقرار في المجتمع.

على الرغم من أن إمارة أفغانستان الإسلامية قد أصدرت وثيقتين (أصول نامہ اداري محاکم) (الأصول والضوابط الإدارية للمحاكم) و أصول نامہ عدلي محاکم (الأصول والضوابط العدلية للمحاكم)) كما أصدرت مجموعة مراسيم لتنظيم الدعاوى القضائية، إلا أننا حاولنا في هذا المقال المختصر أن نتعرف على طريقة تعامل محاكم الإمارة الإسلامية مع القضايا المدنية في ضوء الفرامين الصادرة من أمير المؤمنين، والمكاتيب الإرشادية الصادرة عن المحكمة العليا للإمارة الإسلامية، وذلك لأن عامة الناس ليسوا على اطلاع جيد بها، وأنها لم تصل إلى عامة الناس، وفي نهاية المقال قدمت مقترحات لتطوير النظام القضائي.

الكلمات المفتاحية: المكاتيب الاسترشادية، الفرامين، المحامي المعين من قبل المحكمة، تغيير المحاكم، الدعاوى المدنية

¹ . عضو هيئة التدريس في الحقوق والعلوم السياسية بجامعة السلام، +93780265682 faizurrahmannizami001@gmail.com

² . عضو هيئة التدريس في الحقوق والعلوم السياسية بجامعة السلام، +93785351450 tariq.sayar@gmail.com